

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المؤسسات التعليمية والتربوية بجميع أنواعها، وخاصة مدارس المرحلة الثانوية ، وذلك لعظم مسؤولياتها ، ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح ، والعناية بعقله وتحقيق سلوكه وحماية فكر الطلاب ورعايته ، ووقايته من الأفكار المنحرفة والهدامة ، بسبب امتلاكها الوسائل الفنية ، والمقومات البشرية المؤهلة ، والقادرة على مواجهة الأفكار المنحرفة ، وتقع على عاتقها مسؤولية حماية عقول الطلاب ، وتحصينهم ضد أي تضليل لأفكارهم لما لها من أثر فعال في تنشئة الأجيال التي تقود مسيرة الأمة ، لذا فإن على المؤسسات التعليمية والتربوية أن تسعى إلى إكساب الطلاب قيماً أخلاقية ومهارات فكرية من خلال غرس المفاهيم الصحيحة ، وبناء الاتجاهات والمعتقدات السليمة التي تقيهم من كل انحراف وتطرف وغلو فكري ديني أو اجتماعي أو ثقافي.

ويتفق كل من : كروز وويليام Krause & Williams (١٩٩٦)، أصلية سعيد (٢٠٠٨) أن الأمن الفكرى يبقى اليوم وكل يوم مطلباً شرعياً لكل الأفراد والمجتمعات إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وإرهاب ، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية ، والواجب يحتم اليوم أكثر من أي وقت مضى ، العمل على تجنب المجتمع كل محاولات الانزلاق في متهافتات الفكر المنحرف والمتطرف.(٢٠١٧:٢٥)،(٢٠١٤:٢)

ويضيف طه فرج (٢٠٠٣) نظراً للحداثة النسبية لمصطلح الأمن الفكرى فقد تباينت الرؤى حول المقصود به ، فقد ينظر إليه البعض باعتباره أساليب وإجراءات أمنية في حين يرى بعضهم أن المقصود به لا يتعدى الأمن العقدي فحسب، بينما ينظر إليه آخرون باعتباره حالة نفسية ناتجة من اتخاذ جملة من التدابير ، والإجراءات التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن الفكرى والمحافظة عليه ، ويرى آخرون معناه متغيراً من حيث مفهومه ومعاييره ، وما يعد انحرافاً فكرياً عند مجتمع من المجتمعات قد لا يكون كذلك لدي مجتمع آخر.(٢٠٢٦:٩)

ويعرف طه فرج (٢٠٠٣) الأمن الفكرى بأنه " الحالة التي يسود فيها الشعور بالطمأنينة والهدوء ، والبعد عن القلق والاضطراب، واختفاء أسباب الخوف علي حياة الإنسان".(٢٠٢٦:٩)

وتعرف أميرة بنت طه (٢٠٠٦) الأمن الفكرى بأنه " حماية عقول الناشئة من كل فكر خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام، ويؤدي إلى انحراف في السلوك".(٢٠٢٠:٣)

كما يعرف متعب بن شديد (٢٠٠٩) الأمن الفكرى بأنه "تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية".(٢٠٢٠:١٥)

وتعتبر ممارسة الأنشطة التروحية ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وبدأ الإهتمام بها كأحد مظاهر السلوك الحضارى للفرد لما لها من دور هام فى تحقيق التوازن بين العمل والراحة ، كما تعد ممارسة الأنشطة التروحية مدخلاً ملائماً لحل كثير من المشكلات التي قد

تواجه الفرد في الحياة المعاصرة ، وعاملاً مساهماً في عمليات النمو المتكامل والمتوازن للشخصية ، وإستقرار المجتمع المجتمع ، وإثراء الحياة المتوافقة مع متغيرات العصر الحديث.(١٤ :٧)

ويذكر جيلي كاسنج Gayle Kassing (٢٠٠٦) أن الترويح يشير الى عدد كبير من الأنشطة والخبرات التي يشترك فيها الأفراد طواعية أثناء وقت الفراغ ، ويشعرون من خلاله بالمتعة الداخلية المستمدة من المشاركة.(٢٣:٣٠)

ويشكل التطرف الفكري وسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس بمستوياتها المختلفة، ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وسلوك ذو أبعاد نفسية، وإجتماعية، وأقتصادية ، ويظهر في المدارس على شكل تخريب للأثاث المدرسي ، والتعدى على المدرسين لفظياً وبدنياً ، وعدم احترام أوامر إدارة المدرسة وتعليماتها ، وغيرها من السلوكيات غير السوية ، والتي تعمل على إثارة الفوضى داخل المؤسسات التعليمية والتربوية.(١٩:١٠٤)،(٢٢:٣٩)

وبما أن نسبة الشباب في المجتمع المصري تمثل نسبة كبيرة ، فإن أكثرهم من طلاب المدارس الثانوية والكليات، وهذه المؤسسات التعليمية تحمل الدور الأكبر في توعيتهم بمسؤولياتهم وواجباتهم الكبيرة في الحفاظ على ممتلكات المجتمع ومقدراته، كما تمدهم بالفكر الأمن الذي يوجههم نحو إعمار الوطن والتضحية من أجله ، ويتلخص دور المدارس الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب في الأدوار التالية : توجيه الطلاب نحو إستغلال أوقات الفراغ فيما ينفع مجتمعهم ، ومشاركتهم في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، ومحاولة تصحيح الفكر الخاطئ لدى الطلاب، وإيجاد روح الأخوة والتعارف بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المدرسين وإدارة المدرسة، وتحقيق التفاعل بين الطلاب والمجتمع ، وتنمية روح البذل والعطاء في نفوس الطلاب.

(٨:٩١)،(١٠:١٦)

ومن خلال خبرة الباحثة العلمية والعملية في مجال الترويح والأمن الفكري ، وزياراتها الميدانية لبعض المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية لاحظت أن تركيز معلمي التربية الرياضية ينصب على النواحي التعليمية كتعليم المهارات الحركية في النشاط الرياضي المدرسي ، وإغفال الجانب الفكري والقيمي والتربوي المرتبط بذلك أثناء الممارسة والتطبيق ، وعدم الاهتمام من قبل مديري المدارس، ومعلمي التربية الرياضية بالنشاط الترويحي المدرسي ك مجال مهم للتربية وتعديل للسلوك وتنمية للقيم ، مما أدى إلى تدهور الجانب التربوي الأخلاقي ، ونقص درجة الأمن الفكري ، وزيادة ظاهرة العنف بين طلاب المدارس في المرحلة الثانوية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود برامج تروحية متنوعة خاصة بطلاب المرحلة الثانوية تتنوع بين الأنشطة الثقافية والرياضية والإجتماعية والفنية يقوم بها ترويحي مؤهل.

ونظراً للدور الهام الذي تتميز به برامج الترويح ، وكذا المرحلة العمرية قيد البحث وخطورتها ، بالإضافة إلى أهمية مشكلة البحث وخاصة بعد ثورة (٢٥) يناير (٢٠١١) لأن نتائج هذا البحث وما يترتب عليه لا يعود على الطلاب فحسب بل تمتد لتشمل المجتمع كله ، وحيث أنه لم يسبق إجراء أى دراسة في مجال الترويح لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية - وذلك على حد علم الباحثة - لذا رأت الباحثة القيام بإجراء هذا البحث الحالي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلي :

- ١- مستوى ودرجة أبعاد الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٢- تأثير برنامج ترويحى رياضى وثقافى وإجتماعى وفنى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.

فروض البحث:

- ١- توجد درجة منخفضة فى الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى درجة الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجة الأمن الفكرى.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الترويح :

هو " النشاط البناء الممارس في وقت الفراغ بالاختيار الحر دون توقع أي عائد مادي بغرض الكسب، بهدف اكتساب الخبرات العقلية والاجتماعية والبدنية والصحية وإحداث التوازن والتكامل لدي الأفراد حتى يتم إعدادهم لحياتهم العامة". (١٧:٦٤)

الأمن الفكري :

هو " سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الاعتدال والوسطية في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية ، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار فى المجتمع". (٤:١٢٣)

الأمن الفكري للطلاب :

هو " تأمين أفكار الطلاب من كل فكر خاطئ من شأنه يشكل خطراً على أمن المجتمع ، ويتحقق ذلك من خلال برامج ترويحية متنوعة تقوم بها إدارة المدرسة للارتقاء بوعي وفكر الطلاب ، وتضمن لهم الأمن والوقاية من التطرف الفكرى والانحراف". (تعريف إجرائى)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أتبعت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لطبيعة البحث ، وتم إستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة بإستخدام القياس القبلى البعدى.

مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة العباسية الثانوية العسكرية للبنين التابعة لإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية ، والبالغ عددهم (٣١٥) طالباً فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨.

عينة البحث :

أختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة العباسية الثانوية العسكرية للبنين التابعة لإدارة وسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨، حيث بلغ عددهم (١٠٠) طالب قبل إجراء التجربة الأساسية بنسبة مئوية قدرها (٣١,٧٥%) ، وقد تم إستبعاد عدد (٢٠) طالباً هم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٨٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٤٠) طالباً.

وقامت الباحثة بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : السن ، الطول ، الوزن ، ودرجة الأمن الفكرى بالمحاور الثلاثة المؤثرة فيه (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) للطلاب أفراد عينة البحث ، وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية لمقياس الأمن الفكرى قيد البحث ، وذلك موضح بملحق (١)، كما قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو ودرجة ومستوى الأمن الفكرى قيد البحث ، والتى تم إجراء التجانس فيها، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلى لمجموعتي البحث ، وذلك موضح بملحق (١).

أدوات جمع البيانات :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة فى الأمن الفكرى ، والدراسات المرتبطة بموضوع البحث (٢)،(١١)،(١٢)،(١٥) وذلك لتحديد مقياس الأمن الفكرى لأفراد عينة البحث الأساسية ، فتم التوصل إلى ما يلى :

أولاً : مقياس الأمن الفكرى للطلاب : ملحق (٢)

أعد هذا المقياس فايز شلдан (٢٠١٢)(١٢) ويتضمن المقياس عدد (٣) محاور رئيسية المحور الأول : المدرسين والإدارة المدرسية وعدد عبارته (١٤) عبارة ، المحور الثانى المناهج الدراسية وعدد عبارته (١٥) عبارة ، المحور الثالث الأنشطة الطلابية وعدد عبارته (١٣) عبارة ، وإجمالى عدد عبارات المقياس (٤٢) عبارة.

وتتم الإجابة على عبارات المقياس فى ضوء الاستجابات التالية:

- ١- قليلة جداً ويقدر لها درجة واحدة
- ٢- قليلة ويقدر لها درجتان
- ٣- متوسطة ويقدر لها (٣) درجات
- ٤- كبيرة ويقدر لها (٤) درجات
- ٥- كبيرة جداً ويقدر لها (٥) درجات.

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (٢١٠) درجة ، والحد الأدنى (٤٢) درجة.

ثانياً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.

- ساعة إيقاف.

- كرات قدم – سلة - يد.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس الأمن الفكرى :

أولاً : معامل الصدق :

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لمقياس الأمن الفكرى بإستخدام الصدق المنطقى، وذلك عن طريق عرض محتوى المقياس قيد البحث على عدد من الخبراء من أساتذة علم النفس العام والتربوى (ملحق ٣) لإبداء الرأى فى مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله ، وقد أظهرت النتائج إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لمقياس الأمن الفكرى.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق مقياس الأمن الفكرى على العينة الاستطلاعية وعددها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، وذلك موضح بملحق (١).

البرنامج الترويحى المقترح :

الهدف من البرنامج :

١- تحقيق أبعاد الأمن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية من خلال ممارسة وتنفيذ الأنشطة الترويحوية المتنوعة بالبرنامج الترويحى المقترح.

أسس وضع البرنامج الترويحى المقترح :

ولتحقيق الهدف من البرنامج يجب أن تتوافر فى البرنامج الترويحى المقترح عدة مبادئ علمية هى كما يلى :

١- أن يكون البرنامج شيق وجذاب ليمارسه الطلاب بشكل يعمل على تفريغ طاقاتهم الكامنة.

٢- إستخدام ألعاب ترويحوية تربوية متنوعة تعمل على توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلاب.

٣- إستخدام ألعاب ترويحوية متنوعة قائمة على التعاون والتنافس الشريف بين الطلاب.

٤- ألا تكون الأنشطة الترويحوية قاصرة على النشاط الرياضى فقط.

٥- أن يضم البرنامج الترويحى أنشطة ثقافية وفنية وإجتماعية لتحقيق جوانب الأمن الفكرى لدى الطلاب.

٦- أن يتبنى البرنامج مشاركة المعلمين وإدارة المدرسة الطلاب فى ممارسة أنشطة البرنامج.

٧- مناقشة وسماع آراء الطلاب فى مختلف القضايا الإجتماعية والسياسية والدينية التى تشغل أفكارهم.

محتوى البرنامج الترويحي المقترح :

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى مجال الترويح والبرامج الترويحية (٥)، (٦)، (١٣)، (١٤)، (١٦)، (١٧) وبعد التوصل لمحتوى البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال الترويح (ملحق ٤) ، وقد تم تعديل بعض الألعاب الترويحية بشكل يتناسب مع المرحلة السنوية ، مع زيادة الأنشطة الثقافية والفنية.

هذا وقد رأى خبراء الترويح أن الفترة الزمنية للبرنامج من الناحية الزمنية للوحدة الواحدة مدتها (٤٥) دقيقة ، وذلك لمدة (٨) أسابيع متصلة.

الوحدة الترويحية اليومية :

تم تقسيم الوحدة الترويحية اليومية إلى ثلاث أجزاء هى :

أولاً : الجزء التمهيدي :

ويتضمن هذا الجزء مجموعة من التمرينات البسيطة والمتنوعة مثل (المشى والجري والوثب) والألعاب الصغيرة ، ويهدف هذا الجزء إلى تهيئه أجهزة الجسم لممارسة أنشطة الجزء الرئيسى، وذلك لمدة (١٠) دقائق.

ثانياً : الجزء الرئيسى:

ويتضمن هذا الجزء على مجموعة من أنشطة المسابقات والمنافسات الرياضية الجماعية ، وبعض الألعاب الصغيرة ، ومجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية والإجتماعية المناسبة لعينة البحث، وأستغرق تنفيذ هذا الجزء (٣٠) دقيقة.

ثالثاً : الجزء الختامى :

ويحتوى هذا الجزء على بعض تمرينات التهدئة والإرشادات الصحية ، وأستغرق تنفيذ هذا الجزء (٥ق).

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/٨ وحتى ٢٠١٧/١١/١٠ على أفراد العينة الإستطلاعية وعددها (٢٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بهدف التعرف على ما يلى:

- مدى ملائمة محتوى البرنامج المقترح لأفراد عينة البحث.
- مناسبة الأدوات المستخدمة وسهولة إستخدامها أثناء تطبيق البرنامج.
- الصعوبات التى يمكن أن تلاقى الباحثة أثناء التطبيق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية أن محتوى البرنامج الترويحي المقترح صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية (ملحق ٥).

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبالية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الأمن الفكرى للطلاب ، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١٠/١٥ .

تطبيق البرنامج الترويحى المقترح:

تم تطبيق محتوى البرنامج الترويحى المقترح على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٦ حتى ٢٠١٧/١٢/٧ ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ دروس التربية الرياضية التقليدية.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد الأمن الفكرى للطلاب بنفس الشروط والإجراءات التى تم تطبيقها فى القياسات القبالية ، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٧/١٢/١١ .

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض ومناقشة النتائج للفرض الأول للبحث والذي ينص على : " توجد درجة منخفضة فى الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية".

جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى للطلاب قيد البحث = ن

١٠٠

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
الثاني	٤٨,٥٢%	٤,٢٩	٣١,٥٠	درجة	ابعاد الامن الفكرى : المدرسين والإدارة المدرسية
الأول	٤٩,٣٨%	٥,١١	٢٤,٠٠	درجة	المناهج الدراسية
الثالث	٤٥,٢٩%	٤,٠٢	٢٥,٨٠	درجة	الانشطة الطلابية
-	٤٧,٠٦%	١٣,٤٢	٩١,٣٠	درجة	المقياس ككل

يتضح من جدول (١) أن البعد الثاني " المناهج الدراسية" من أبعاد الأمن الفكرى أحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٤٩,٣٨%) وهذا يشير إلى الدور الحقيقي للمناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وفاعلية هذا الدور في تكوين الشخصية السوية المتزنة ، كما أن التربويين يؤكدون على أهمية هذا الدور في توجيه الطلاب وفقاً لأهداف محددة.

كما أحتل البعد الأول "المدرسين والإدارة المدرسية" من أبعاد الأمن الفكرى أحتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٤٨,٥٢%) وهو ما يشير إلى الدور التالي الذي يلي دور المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب وهو دور المدرسين والإدارة المدرسية ، وهذا

ينسجم مع الترتيب العقلي للأولويات حيث أن المنهج الدراسي الجيد يحتاج إلى مدرس كفء يستطيع توصيله للمتعلم بسهولة في ظل بيئة تربوية توفرها إدارة المدرسة.

كما يتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث (الأنشطة الطلابية) أحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٤٥,٢٩%) وهذا يوضح بشكل كبير ضعف الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية لتحقيق الأمن الفكري لدى طلابها ، وهي بحاجة إلى تفعيل دورها ، وتنويع مجالاتها بحيث تشمل المجال التربوي والثقافي والرياضي والاجتماعي والسياسي.

كما يتضح من الجدول (١) أن درجة ومستوى الأمن الفكري للطلاب بالمرحلة الثانوية منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : جوزيت Guzzetti (٢٠٠٤)(٢٤) ، إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٦)(١)، فايز شلوان (٢٠١٢) (١٢) والتي أشارت إلى أن درجة الأمن الفكري لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة درجة منخفضة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج للفرض الثاني للبحث والذي ينص على : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الأمن الفكري لصالح القياس البعدي".

جدول (٢)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في أبعاد الأمن الفكري قيد البحث
ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسب التحسن
		ع	م	ع	م	
ابعاد الأمن الفكري : المدرسين والإدارة المدرسية	درجة	٣٠,٨٠	٣,٨٢	٣٧,٥٠	٤,٦١	٢١,٧٥%
المناهج الدراسية	درجة	٣٣,٥٠	٤,٥٩	٣٩,٤٠	٥,١٤	١٧,٦١%
الأنشطة الطلابية	درجة	٢٥,٠٠	٢,٧٧	٣٢,٥٠	٤,٢٩	٣٠,٠٠%
المقياس ككل	درجة	٨٩,٣٠	١٢,١٨	١٠٩,٤٠	١٤,٠٤	٢٢,٥١%

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢
دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الأمن الفكري (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لصالح القياس البعدي ، كما توجد نسب تحسن تراوحت ما بين (١٧,٦١% - ٣٠,٠٠%).

وترجع الباحثة التحسن في أبعاد الأمن الفكري (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام البرنامج الترويجي المقترح ، والذي تضمن مجموعة من أنشطة المسابقات الثقافية والفنية والمنافسات الرياضية الجماعية ، وبعض الألعاب الصغيرة ، والتي أضفت جواً من البهجة والسرور على الوحدة ، حيث توفر الأنشطة الترويحية الرياضية مجالاً خصباً للتنفيس عن الرغبات العدائية سواء للزملاء أو المنافسين فالنشاط الترويحي الرياضي يوفر الفرص للتخلص من الضغط المدرسي الذي يقع على كاهل الطلاب ، كما أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تظهر

مواهب الطالب ، وتنمى قدراته وثقته فى نفسه ، ومن ثم يتطور فكره وسلوكه الأخلاقى نحو ذاته ومدرسته ومجتمعه، كما أن ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية أسهمت فى زيادة وعى الطلاب بالمشكلات المحيطة، والظواهر الاجتماعية السائدة من تطرف وإرهاب ، وإعتناق الأفكار الهدامة للإنسانية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : حلمى إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨)، تهانى عبد السلام (٢٠٠١) إلى أن الأنشطة الترويحية تساعد تلاميذ المدارس على إكتساب العادات الاجتماعية المقبولة ، وتوجههم إلى كيفية حل المشكلات بطريقة تتناسب مع قدراتهم ، مما يكسبهم كثير من القيم المقبولة لدى مجتمعهم الذى يعيشون فيه ، كما أنها تؤدي إكساب الطالب السلوك الاجتماعى المطلوب ، كما تعمل على التخلص من الطاقة الزائدة لديهم ، والتي تسبب كثير من حالات العنف داخل المدارس.(٦: ٢٢٧)،(٥ : ١٠٤)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: موسى بن حسين بن محمد (٢٠٠٢)(٢٠)، جوزيت Guzzetti (٢٠٠٤)(٢٤) ، محمد العاصم (٢٠٠٥)(١٨)، إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٦)(١)، زيد بن زايد أحمد الحارسي (٢٠٠٩)(٧)، فايز شلدان (٢٠١٢) (١٢) على أهمية المدرسة والإدارات المدرسية والمعلمين وممارسة الأنشطة الطلابية الرياضية والاجتماعية والثقافية فى تنمية وتعزيز الأمن الفكرى لطلاب المدارس والجامعات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج للفرض الثالث للبحث والذى ينص على : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى درجة الأمن الفكرى".

جدول (٣)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث
ن=٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"	نسب التحسن
		م	ع	م	ع		
أبعاد الأمن الفكرى : المدرسين والإدارة المدرسية	درجة	٣٠,٠٠	٤,٠٤	٣١,٤٠	٤,٣٣	١,٠١	٤,٦٧%
المناهج الدراسية	درجة	٣٣,٠٠	٤,٧٥	٣٥,٠٠	٤,٩١	١,٥٣	٦,٠٧%
الأنشطة الطلابية	درجة	٢٤,٤٠	٢,٥٣	٢٥,٢٠	٢,٨٨	١,٢٩	٤,٩٢%
المقياس ككل	درجة	٨٧,٤٠	١٢,٢٢	٩٢,٠٠	١٢,١٢	١,٤٢	٥,٢٦%

فيمه (ت) الجدوليه عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث ، فى حين توجد نسب تحسن تراوحت ما بين (٤,٦٧% - ٦,٠٧%).

وتعزى الباحثة هذه النتيجة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى طبيعة محتوى درس التربية الرياضية بشكله المعتاد ، والذى يحتوى على مجموعة من التمرينات البدنية ، وتعلم بعض المهارات الحركية فى بعض الرياضات الجماعية والفردية فقط دون التركيز على الجانب الإنفعالى والتربوى والاجتماعى للطالب ، ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية معه مما يؤدي إلى قلة التواصل الاجتماعى، وإنخفاض القدرة على التعبير عن الذات والانتماء للجماعة ، وقلة تبادل أطراف الحديث بين الطلاب ، وبعضهم البعض ، وبين المعلمين أثناء التواجد فى الفصل الدراسى أو فى الملعب مما أثر بالسلب على تحقيق الأمن الفكرى لديهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

رابعاً : عرض ومناقشة النتائج للفرض الرابع للبحث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٤)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٤٠		المجموعة الضابطة ن=٤٠		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
ابعاد الأمن الفكرى :	درجة	٣٧,٥٠	٤,٦١	٣١,٤٠	٤,٣٣	*٦,٠٤
المدرسين والإدارة المدرسية	درجة	٣٩,٤٠	٥,١٤	٣٥,٠٠	٤,٩١	*٣,٨٦
المناهج الدراسية	درجة	٣٢,٥٠	٤,٢٩	٢٥,٦٠	٣,٨٨	*٧,٤٢
الأنشطة الطلابية	درجة	١٠٩,٤٠	١٤,٠٤	٩٢,٠٠	١٣,١٢	*٥,٦٥
المقياس ككل						

قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠
دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التحسن فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية البرنامج الترويحى المقترح ، والذي أشتمل على العديد من الأنشطة الترويحية المتنوعة الثقافية والاجتماعية والرياضية مما أثر بشكل فعال فى تحقيق الأمن الفكرى وتوعية الطلاب ببعض القضايا المجتمعية سواء السياسية أو الدينية أو الإجتماعية مما أدى إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، الأمر الذى حد من الميول العدوانية ، وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كمال درويش وأمين الخولى (٢٠٠١) أن البرنامج الترويحى ما هو إلا عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتنوعة، والتي تعد فى شكل منظم بما يتناسب وخصائص المستفيدين ليختاروا من بينها ما يتلائم مع احتياجات وإهتمامات المشاركين ، وذلك تحت إشراف رائد ترويحى قادر على متابعة تنفيذها بما يحقق الأهداف المرجوة.

(٣٥٥:١٣)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: موسى بن حسين بن محمد (٢٠٠٢) (٢٠)، محمد العاصم (٢٠٠٥) (١٨)، إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٦) (١)، زيد بن زايد أحمد الحارسى (٢٠٠٩) (٧)، فايز شلدان (٢٠١٢) (١٢) على فاعلية الأنشطة الطلابية ودور المدرسة والمعلمين فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية مقارنة بالبرامج التقليدية.

ويتفق كل من : برينر مايكل Brener Michele (١٩٩٩) (٢١)، محمد الحماحمى (٢٠٠٥) (١٦)، جيلى كسينج Gayle Kssing (٢٠٠٦) (٢٣) على أن الأنشطة الترويحية تنمى لدى الطالب القدرة على التفاعل الإجتماعى ، ومهارات الإتصال الجيد مع الزملاء والمعلم والمحيطين به ، كما أنها تخلق جو من السعادة والسرور فى العملية التعليمية ، بالإضافة إلى تنمية العديد من الصفات الخلقية الحميدة ، ونبذ الأفكار المتطرفة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث

الإستخلاصات:

- ١- مستوى ودرجة الأمن الفكرى منخفضة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٢- يؤثر البرنامج الترويحي المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد الأمن الفكرى (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٣- البرنامج التقليدى ليس له تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد الأمن الفكرى (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد الأمن الفكرى قيد البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٥- نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة فى أبعاد الأمن الفكرى قيد البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.

التوصيات:

- فى ضوء ما تم التوصل إليه من إستخلاصات توصى الباحثة بما يلى :
- ١- ضرورة تحديد مستوى ودرجة الأمن الفكرى بشكل دورى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية للإطمئنان على فكر شباب المستقبل.
 - ٢- تفعيل دور البرامج الترويحية المتنوعة لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية لتحسين الشباب من الأفكار المنحرفة والتطرف الفكرى.
 - ٣- الاهتمام بالأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية والإجتماعية والفنية التي تعزز الفكر الصحيح لدى الطلاب وتشجيعهم بالمشاركة فيها.
 - ٤- تمكين الطلاب من التفاعل مع قضاياهم الفكرية والاجتماعية ، وتشجيعهم على المشاركة بالأنشطة الترويحية لتحقيق الأمن الفكرى لديهم.
 - ٥- توافر أخصائى ترويحى للإشراف على أنشطة الترويح بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
 - ٦- إجراء دراسة مشابهة على طلاب جامعة الإسكندرية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٦): " دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب "دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير فى العلوم الإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية.
- ٢- أصلية سعيد السعيدية (٢٠٠٨) : دور التربية فى تعزيز الأمن الفكرى ، رسالة التربية ، العدد (١٩) ، سلطنة عمان.
- ٣- أميرة بنت طه بن عبد الله (٢٠٠٦): "مفهوم الأمن الفكرى فى الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- ٤- بيتر تايلور (٢٠٠٤) : النزعة الاقليمية فى شبكة المدن العالمية، ترجمة بهجت عبد الفتاح، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد ١٨١، سبتمبر.
- ٥- تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٦- حلمى إبراهيم ، لىلى فرحات (١٩٩٨): التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٧- زيد بن زايد أحمد الحارسى (٢٠٠٩): "إسهام الإعلام التربوي فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ٨- طه عبد العظيم حسين (٢٠١٢) : سيكولوجية العنف العائلى والمدرسى ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية.
- ٩- طه فرج عبد القادر وآخرون (٢٠٠٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، ط٢ ، مكتبة غريب ، القاهرة.
- ١٠- عبد الرحمن النقيب (٢٠٠٠): أولوية الاصلاح التربوي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
- ١١- عبد الله بن عبد المحسن التركى (٢٠١٠): الأمن الفكرى وعناية المملكة العربية السعودية به ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (٣٩) ، المجلد الثانى ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- فايز شلدان (٢٠١٢) : " دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبتها وسبل تفعيله"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادى والعشرون ، العدد الأول ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

- ١٣- كمال درويش، أمين الخولى (٢٠٠١) : الترويح وأوقات الفراغ ، ط٢ ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٤- كمال درويش ، محمد الحماحمى (١٩٩٧): رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٥- متعب بن شديد بن محمد (٢٠٠٩): " إستراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الأول الأمن الفكري (المفاهيم والتحديات)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- محمد الحماحمى (٢٠٠٥): فلسفة اللعب، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- محمد السمنودي (٢٠٠٣): الترويح الرياضي وأوقات الفراغ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ١٨- محمد العاصم (٢٠٠٥): " دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ١٩- محمود سعيد الخولي (٢٠١٢) : العنف في الحياة اليومية ، دار الإسراء للطبع والتوزيع ، القاهرة.
- ٢٠- موسى بن حسين بن محمد (٢٠١٠): "مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21-Brener Michele (1999): Aqualitaive examination of the effects of family violence on children's educational experience, Journal of Applied Psychology, Vol.116, No.3,
- 22-Call,Carolyne Mary(2004): Intellectual Safety :and Epistemological Position in the college classroom, PH.D. dissertation, United States, New York, Comell university.
- 23-Gayle Kssing (2006) :Into duction to reclamation and ieiuize,conquer,Cataloging Publication data, Human Kinetice.

24-Guzzetti, B., et.,al. (2004): Examining Intellectual Safety in The
seine Classroom. Journal of Research in Science Teaching.vol
33.no., 1 .

25-Krause,K., & Williams,M.,(1996): Critical theory and Security
studies: Concepts and Cases Minnesota and Genera.

ملخص البحث
برنامج ترويحى لتحقيق الأمن الفكرى لطلاب
المرحلة الثانوية فى محافظة الإسكندرية

*أ.م.د/ إبتسام محمد عبد العال

أستهدف هذا البحث وضع برنامج ترويحى مقترح يتضمن مجموعة من الأنشطة الترويحية المتنوعة ومعرفة تأثير ذلك على تحقيق الأمن الفكرى (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالباً بالصف الأول الثانوى تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٠) طالباً ، ومن أدوات البحث : مقياس الأمن الفكرى - البرنامج الترويحى المقترح ، وأستخدمت الباحثة الأساليب

* أستاذ مساعد - قسم الترويح - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية.

الإحصائية التالية : المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإنتواء - معامل الارتباط البسيط - إختبار "ت" - نسب التحسن.

ومن أهم النتائج:

- ١- مستوى ودرجة الأمن الفكرى منخفضة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٢- يؤثر البرنامج الترويجى المقترح تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد الأمن الفكرى (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٣- البرنامج التقليدى ليس له تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على أبعاد الأمن الفكرى (المدرسين والإدارة المدرسية - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية لأبعاد الأمن الفكرى قيد البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.

Research Summary

A recreational program to Achieve the intellectual Security of students Secondary level in Alexandria Governorate

Dr: Ibtisam Mohammed Abdel Aal.

This study aimed to develop a proposed recreational program that includes a variety of recreational activities and the impact of this on achieving intellectual security (teachers and school administration - curriculum - student activities) in secondary school students in Alexandria. The researcher used the experimental method on a sample of (80) The first secondary was divided into two groups, one experimental group and the other a female officer of 40 students each. The research tools included: the measure of intellectual security - the proposed recreational program.

The most important results are:

- 1- The level and degree of intellectual security is low among secondary school students in Alexandria Governorate.

2. The proposed recreational program has a statistically positive effect at (0.05) on the dimensions of intellectual security (teachers, school administration, curriculum, student activities) among secondary school students in Alexandria.

3. The traditional program has no statistically significant effect at the level of (0.05) on the dimensions of intellectual security (teachers and school administration - curriculum - student activities) among secondary school students in Alexandria.

4 - The members of the experimental group over the control group members in the dimension measurements of the dimensions of intellectual security in the study of students in secondary school in Alexandria.